مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/١٢/٢٦

رأى الأهرام

مصـر المسـتقبل والأمل

فى حديثه الرائع ، وبكل الصراحة التى اعتاد أن يتكلم بها الرئيس السادات ، فى ذكرى يوم ميلاده ، رسم الرئيس صـورة رائعـة للمستقبل وحدد أهداف ومتطلبات مرحلة الانطلاق التى تبدأ مع عامنا الجديد تنقل مصر وشعبها من القرن الحالى الذى أوشك أن ينتهى ، الى بداية القرن الجديد ، مـع عام الفين ، بالامل كله ، وبالنظرة المشرقة الى مستقبل أفضل فى ظل سلام حقيقى ، سلام فى الداخل يحقق أمن وطمأنينة كل فرد ، وسلام مع العالم الخارجى ، تحميه ارادة مصر واصرار على أن يصبح الغد أكثر اشراقا ، والامل أوسع مجالا ، والرخاء هدف كل عمل .

والخطير والجديد فى حديث المصارحة ، أن الرئيس — وهو دائما يركز على أهمية التاريخ — قد حرص على أن يكشف عن رؤية جديدة حقيقية لمفهوم السلام كما كان يراه ويخطط له وأوضح أن عام ١٩٧١ كان نقطة البداية السليمة لمسيرة استمرت عشر سنوات ، لاصلاح أخطاء الماضى ، وبناء مصر الحديثة بداية من اصدار الدستور ، الى طرد الخبراء السوفيت ، وبتحرير الارادة المصرية من كل قيود الماضى بسقوط مراكز القوى ، والغاء المعتقلات ، وتحريك القضية الاساسية باسقاط وانهاء أسطورة التفوق وقدرة مصر على التحرير ، وبذلك كانت مبادرة السلام فى عـــام ١٩٧٧ — كما قال الرئيس — تأكيدا للمسيرة التى بدأها فى عام ١٩٧١ عندما أعلن عن قراره بأعادة فتح القناة مقابل انسحاب اسرائيل والتوصل الى سلام حقيقى لصالح كل شـعوب المنطقـة .

وقبل أيام من بداية العام الجديد ، وفى ذكرى مولد الرئيس ، تحددت ملامح صورة المستقبل ، بيت وأرض لكل شاب ، حرية كاملة لكل انسان يريد الحرية ، سلام لكل فرد ، ولكل شعب يريد أن يجعل السلام حقيقة